

وقد وقع الإسراء بعد شق الصحيفة ، وقبل بيعة العقبة ، وقبل هجرته صلوات الله وسلامه عليه إلى المدينة المنورة ، وقد ورد أنه كان يوم الاثنين ليلة السابع والعشرين من شهر رجب في جزء يسير من الليل « ١ » ويؤيد هذا ما رواه ابن أبي شيبه عن جابر وابن عباس رضي الله عنهما . . . قالوا : - « ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين وفيه بعث ، وفيه عرج إلى السماء وفيه مات » .

### بداية الرحلة

وقد بدأت رحلة الإسراء من مكة إتفاقاً ، وجميع الآثار الواردة بشأن الإسراء تبين إنه بينما كان النبي ﷺ ببيت آل أبي طالب الذي يموج بأبناء عمه الذين أصروا على إقامته بينهم بعد موت زوجته خديجة رضي الله عنها ، أتاه جبريل الأمين عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام - ليلاً فحملة إلى المسجد الحرام ومنه إلى باب المسجد فأركبه البراق . . . . وبدأت الرحلة المباركة .

وقيل أن النبي ﷺ كان في المسجد الحرام بين النائم واليقظان . . . وجاء جبريل وميكائيل فأيقظاه وشقا صدره وملاه بالعلم والمعرفة وكان معهما البراق فركبه النبي ﷺ .

وقد روى الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بالبراق ليلة أسرى به مسرجاً ملجماً ، فاستصعب عليه فقال له جبريل عليه السلام : ما حملك على هذا ؟ وفي رواية « أما تستحي ، ما ركبك خلق قط أكرم على الله منه فأرفض » أي إبتل « عرقاً وكان البراق أجاب بلسان الحال متبرئاً من الإستصعاب وعرق من خجل